

## تاج العروس من جواهر القاموس

في فاخر مَشْمومات غيرهم وهو ظاهر وفي نُسخة ميرزا علي الشيرازي : الخادي بالخاء المعجمة وهو غلطٌ وفسره قاضي الأقضية بكجرات بالمسترخي فأخطأ في تفسيره وإنما هو الخادي بمعجمتين ولا يُناسب هنا لمخالفته سائر الفِقَر وكذا تفسيره العِبْهر بالملتئ الجسم الناعم لبُعْده عن مغزى المُراد وبين القَيِّصوم والقصيم جناسُ الاشتقاق ومُراعاة النُظير بين كلِّ من النَبَاتين ومُفيض من أفاض الماء ففاض وأفاض أيضاً إذا جرى وكثر حتَّى مَلَأ جوانبَ مَجراه الأيادي جمع أيدي جمع يدٍ فهو جمع الجمع واليَد أصلٌ في الجارحة وتطلق بمعنى القُوَّة لأنها بها وبمعنى النعمة لأنها تُناوِلُها والمُراد هنا النِّعم والآلاء بالرَّوائح جمع رائحةٍ وهي المَطْرة التي تكون عَشْيَّةً والغواذي جمع غاديةٍ وهي المَطْرة التي تكون غدوةً والباء إمَّاسَبِيَّةٌ أو ظرفيَّةٌ والمراد بالروائح والغواذي إما الأمطار أي مُفيض النِّعم بسببها لمن يَطْلُبها أو مُفيضها فيها لأن الأمطار ظروفٌ للنِّعم أو أن المراد بهما عُمومُ الأوقات فالباء إذاً ظرفيَّةٌ وإنما خُمِّت تلك الأوقات جَرِيًّا على الغالب للمُجتدي أي طالب الجَدوى أي السائل والجَدوى والجَداء العَطِيَّة والجادي المُعْطِي ويأتي بمعنى السائل أيضاً فهو من الأضداد قال شيخنا : ولم يذكره المؤلف وقد ذكره الإمام أبو عليِّ القالي في كتاب المقصور والممدود وبين الجادي والجادي الجناسُ التامُّ وبينه وبين المُجتدي جناسُ الاشتقاق وفي بعض النسخ المُجتدي بالحاء المهملة وهو غلطٌ وناقِعِ أي مُرَوِي ومُزِيلِ غُلَّةٍ بالضمِّ العَطَشُ المَصَّوادي جمع صاديةٍ وهي العَطَشُ والمراد بالغُلَّة مَطْلَقُ الحَرارة من باب التجريد وفسَّرها الأكثرون بالنَّخِيل الطَّوال لكن المقام مَقامُ العُموم كما لا يخفى قاله شيخنا بالأهاضيب الأمطار الغزيرة أو هي مَطْلَقُ الأمطار والثَّوادي صِفَتُها أي العظيمة الكثيرة الماء أو من باب التجريد ويقال مطرة ثَدْياء أي عظيمة غَزيرة الماء وفسر شارح الخطبة عيسى بن عبد الرحيم الأهاضيب بالجبال المُنبسطة على وجه الأرض والثَّوادي بما فسَّره المؤلف في مادة ث د ي أنها جمع ثاديةٍ إما من ثَدِيَّ بالكسر إذا ابتلَّ أو من ثداه إذا بَلَّه وهما بعيدان عن معنى المراد وقيل إنه من المهموز العين والبدال المهملة لامٌ له كأنه جمع ثَأْداء كصحراء وصحاري وفي بعض النسخ بالنون وهو خطأٌ عَقْلًا ونَقْلًا ودافعِ أي صارفٍ ومُزِيلِ مَعَرَّةٍ بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء أي الإثم عن الجوهرى وهو مُسْتَدْرِكٌ على المؤلف كما يأتي في محلِّه ووُجِدَ في بعض النسخ هناك الاسم بالسین المهملة بدل الثاء وتُطْلَقُ

المعرّبة بمعنى الأذى وهو الأشبهُ بالمراد هنا وتأتي بمعنى الغُرْم والخيانة والعَيْب والدِّية ذكرها المؤلف وبمعنى الصُّعوبة والشَّدَّة قاله العكبريُّ والشَّريشي العَوادي جمع عَادِيَّة من العُدْوَان وهو الظُّلم والمراد بها هنا السِّنُونِ المجدِيَّةُ على التشبيه وهذا المعنى هو الذي يُناسبه سياق الكلام وسباقه وأمَّا جعلُهُ جمعَ عادٍ أو عَادِيَّة بمعنى جماعةِ القَوَمِ يَعْدُونَ للقتال أو أوَّل من يَحمل من الرِّجَالِ وجَعَلَهُ بمعنى ما يُغْرِس من الكَرْمِ في أصولِ الشَّجرِ العِظَامِ أو بمعنى جماعةٍ عَادِيَّةٍ أو ظالمةٍ فإباه الطبعُ السليمُ مع ما يَرِد على الأوَّل من أن فاعلاً في صِفات المذكَر لا يُجْمَع على فَواعِل كما هو مُقرَّر في محله بالكَرَمِ أَيْ بِالْفَضْلِ المُمَادِي الدائم والمستمرُّ البالغ الغاية وفي بعض النسخ المُتِمَادِي بزيادة التاء وهو الظاهر في الدِّرَايَةِ لَشُيُوعِ تِمَادَى على الأمر إذا دام واستمرَّ دون مَادَى وإن أثبتته الأكثرون والأولى هي الموجودة في الرِّسُولِيَّة ومُجْرَى من الجَرِيِّ وهو المرُّ السَّريع أَيْ مُسِيل الأوداء جمع وادٍ والمراد ماؤهُ مجازاً ثمَّ المراد الإحسانات والتفضُّلات فهو من المجاز على المجاز ثمَّ ذكر العَيْنِ في قوله مِّنْ عَيْنِ العَطَاءِ تَرْشِيحاً للمجاز الأوَّل استقلالاً ولثاني تبعاً ومثل هذا المجاز قَلِيلاً ما يوجد إلاَّ في كلام البُلغاء والعطاءُ بالمد والقصر نَوَلُّكَ السَّمْحُ وما يُعْطَى كما سيأتي